

ينابيع المودة لذوي القربى

[53] قلت: يا رسول الله إن قريشا جلسوا فيتذاكروا (1) أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة (2) من الارض؟ ! فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم: إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم خير القبائل، فجعلني في خير القبيلة، ثم خير البيوت، فجعلني في (3) خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا، وخيرهم بيتا. (أيضا في جمع الفوائد المذكور). [4] وعن المطلب بن [أبي] وداعة قال: جاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكأ أنه سمع شيئا، فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم على المنبر، فقال: من أنا؟ فقالوا: أنت رسول الله [عليك السلام]. قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا. (هذا حديث حسن). أيضا في المشكاة المذكور. [5] وفي باب مناقب أبي الفضل العباس؟ عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: إن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مغضبا وأنا عنده، فقال: ما أغضبك؟

_____ (1) في المصدر: " فتذاكروا ". (2) كبوة:

المزيلة، الكناسة والتراب يكنس من البيت. (3) في المصدر: " من " في كل المواضع بدل "

في ". [4] سنن الترمذي 5 / 244 (كتاب المناقب - باب 20) حديث 3686. [5] سنن

الترمذي 5 / 318 باب 102 حديث 3847. (*) _____